

التعليق على تفسير الجلالين | سورة النور ٩١-٦٢ | يوم ٩/١١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل (جامع البابطين)

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله اللهم صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم يوم الاثنين - 00:00:24

الموافق للتاسع من شهر ذي القعدة من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا المعتاد في تفسير القرآن العظيم ومع تفسير الجلالين والسورة التي بين ايدينا هي سورة النور - 00:00:39

مثل ما ذكرنا في لقاءاتنا الماضية هذه السورة هي حصن حصين للمجتمع المسلم تحفظه وتحفظ له كرامته وهي كما سماها بعض اهل العلم سورة الحياء والاداب والاخلاق يربي المجتمع على الحياء - 00:01:00

وعلى الاداب وعلى الاخلاق وتحفظ المجتمع من الانزلاق في الرذيلة. رذيلة الفواحش وتحفظ له فضيلته وهي كما سماها بعض او سمى اياتي اياتها وموضوعاتها بانها حراسة وحصن حصين للفضيلة فضيلة كل انسان - 00:01:22

يحفظ كرامته ويحفظ عرضه فهي تحصن وهي تذكر الاسباب الواقية للمجتمع من الوقوع في الفاحشة فاحشة الزنا ولذلك حذر الله سبحانه وتعالى وبين ووعظ في هذه السورة وذكر اسباب السلامة - 00:01:48

من الوقوع الفواحش التي بين ايدينا هي الاية التاسعة عشرة من هذه السورة وهي قول الله سبحانه وتعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة - 00:02:13

هذه الاية جاءت في ثنايا الوعظ والتذكير في حادثة الافك ورمي المنافقين زوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها الصديقة بنت الصديق الفاحشة جاءت في الوعظ والتذكير - 00:02:34

والتهديد والتخويف يقع في عرض عائشة خاصة او في عرض امهات المؤمنين او في عرض نساء المؤمنين عموما يقول الله سبحانه وتعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة شيوع الفاحشة - 00:02:54

ونشرها بين المجتمع والمقصود بالفاحشة هي فاحشة الزنا وكل مقدمات الزنا لاحظ ان الله سبحانه وتعالى يقول هنا ان الذين يحبون طيب مجرد محبة نعم مجرد محبة طيب ولو اراد - 00:03:14

يعني ارادت نفسه وعزمت على ان يشيع هو الفاحشة او يريد يريد ان يشيع غيره فاحشة ارادة من نفسه. الارادة اقوى من المحبة وفوق الارادة الفعل اذا هو يعني اشاع لنفسه - 00:03:35

اشاع الفاحشة او بدأ يحرض غيره على اشاعة الفاحشة لو لم يباشره يعني احيانا وسائل وسائل نشر الفاحشة وشيوعها الان كثرت كثرة كانت في السابق في المجالس والطرق والاسواق ونحوها الان صارت عدة وسائل - 00:03:57

عدة وسائل كثيرة وسائل التواصل وغيره الان يشيع الفاحشة بلحظة على اعداد هائلة بمجرد رسالة او نحو ذلك او محادثة تنتشر الفاحشة بلحظة اذا فعلها قبل الفعل عندنا محبته اولا قبل المحبة الارادة. يعني عندنا ثلاث حالات - 00:04:18

من يحب مجرد محبة بس يعني نفسه تحب ان يكون هذا المجتمع فيه فيه نشر فاحشة مجرد محبة يقول والله انا احب هذا الشيء

يعني اتمنى ان يحصل هذا الشيء واحب هذا الشيء تشيع الفاحشة - [00:04:44](#)

هذي مجرد محبة فوق المحبة الارادة انه يريد بمعنى انه يكررها في نفسه ويعزم عليها مجرد فوق المحبة وفوق الارادة الفعل معنى انه يباشر بياشر نشر الفاحشة او هو يحرض غيره على مباشرتها - [00:05:01](#)

اما انه يرسل رسائل او يذكر لغيره ان يرسل فهذا فعل محبة ارادة الله سبحانه وتعالى رتب العقوبة الشديدة على مجرد ماذا مجرد المحبة فكيف اذا اردتم فكيف اذا فعل مباشر - [00:05:23](#)

الامر اشد ولذلك لاحظ قال ان الذين يحبون بعدين ناظر الفعل المضارع دائما في القرآن الكريم وفي لغة العرب الفعل المضارع يفيد الاستمرار استمرارا يحبون ما قال احبوا وانتهاوا او ارادوا او فعلوا لا - [00:05:44](#)

يحبون الشيء هذا دائما على على السنتهم وفي قلوبهم قال ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة يعني تنتشر الفاحشة فاحشة الزنا ينتشر قال المؤلف يحبون ان ان تشيع الفاحشة باللسان - [00:06:04](#)

اللي شقي كيف باللسان يعني تشيع الفاحشة على السنة الناس على السنة الناس او على اي وسيلة من وسائل نشر الفاحشة باي طريقة قال قال في الذين امنوا يعني يحب ان تشيع الفاحشة في في الذين امنوا - [00:06:23](#)

لو قال في الذين كفروا او في المنافقين او قال في الذين يعني هم يمارسون الزنا والفواحش يعني هذا امر اقل لكن اخوانك المؤمنين تحب ان تشع الفاحشة فيهم في جيرانك - [00:06:47](#)

في بنات الجيران وفي زوجات الجيران وفي اقاربك واخوانك المؤمنين هذا يدل على ضعف الايمان يحب ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا قال المؤلف بنسبتها اليهم بنسبتها اليهم يعني ينسبون هذه الفاحشة - [00:07:07](#)

لاخوانهم المؤمنين سواء ذكورا او اناثا قال وهم العصبة وهم العصبة الذين ذكرهم الله في اول السورة هي في اول السورة ان الذي جاءوا ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم - [00:07:28](#)

لكن نحن نقول العصبة وغير العصبة. الى على مر الزمان قال الله عز وجل لهم عذاب اليم شوف الجار والمجرور لهم يدل على اختصاص العذاب فيهم هم قال لهم عذاب اليم في الدنيا - [00:07:43](#)

قال في الدنيا العذاب الاليم ان يقام عليهم حد حد ماذا؟ حد القذف اذا قذف شخصا بعينه عليه ان يأتي بالبينة والشهود او يقام الحد حد حد القذف عليه ثمانين جلدة كما مر معنا - [00:08:00](#)

يعني اعراض الناس يعني رخيصة حتى يتكلم فيه. ولو عين شخصا بعينه فقال فلان ذكر اسمه او فلانة وذكر اسمه وقال انه انه يفعل كذا وكذا لما هو من الفاظ الزنا - [00:08:20](#)

هذا يقام عليه الحد ولا يقول البينة او حد في ظهرك تأتي ببينة انت الان قذفت اخاك المسلم بالفاحشة عندك بينة بين اربع شهود ان الذين يرمون قال الله والذين يرمون - [00:08:40](#)

والذين المؤمنون المحصونات ثم لم يأتوا باربعة شهداء لم يأتوا باربعة شهداء ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدى واولئك هم الفاسقون قال لهم عذاب اليم في الدنيا باقامة الحج. حد القذف عليهم - [00:09:00](#)

عذابه في الدنيا والاخرة. الاخرة ماذا قال بالنار لان قامت الحد عليه في الدنيا هذا حق للانسان حق المقذوف انت قذفتني هذا الرجل هذا الرجل يطالب بحقه ويقام عليك الحد - [00:09:16](#)

في حق هذا الرجل وفي الاخرة لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة هذا حق الله لانه انتهك انتهلك حرمة من حرمة الله قال والله يعلم الا اذا تاب مثل ما ذكرنا في الايات السابقة والذين يرمون - [00:09:33](#)

والذين يلمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة الشهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدى واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا فاذا تاب تاب الله عليه. اذا تاب في الدنيا - [00:09:50](#)

قبل ان يرفع امره الى القضاء والى الشرع اذا تاب تاب الله. اما اذا رفع امره الى القضاء اذا تاب تاب بينه وبين الله لكن يقام عليه الحد لكن لو تاب قبله رفع قضيتي الى القضاء - [00:10:03](#)

واستسمح المقذوف فهذا يتوب الله عليه قال الله عز وجل لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون. يقول والله يعلم انتفاءها عنهم يعني انتفاء ماذا انتفاء الفاحشة عن من؟ عن المقذوفين - [00:10:18](#)

الله يعلم بان هؤلاء قد ظلموا قد ظلموا بهذه الفاحشة طيب وانتم لا تعلمون قال ايها العصبه بما قلتم من الافك كان المؤلف يريد ان يربط الايات بحالة الافك ونحن نقول هي مرتبطة بحالة الافك وبغير حادث الافك - [00:10:43](#)

يعني لو ربطناها بحادثة الافك التي وقعت لعائشة رضي الله عنها خصصنا هذه الايات في واقعة معينة ونحن نقول لا القرآن عام في كل زمان وصالح لكل زمان ومكان الى قيام الساعة - [00:11:06](#)

حادثة الافك قبل الف واربع مئة سنة وزيادة ولا نربط نقصر القرآن عليها ونقول هذه عائلة عامة والله يعلم يعلم احوالكم يعلم القاذفين والمقذوفين وما يريدونه وانتم لا تعلمون لان الله سبحانه احاط بكل شيء علم وانتم لم تعلمون. قد قد تعلمون قد قد يخفى عليكم الكثير - [00:11:22](#)

يقول هنا وان نعم قال وانتم لا تعلمون وجودها فيهم. طيب قال ولولا فضل الله عليكم ايها العصبه وغيرهم ما نربط بالعصبه ولولا فضل الله عليكم ايها المؤمنون عامة ورحمته يعني فضل الله عليكم - [00:11:52](#)

ورحمته وان الله رؤوف الرحيم بكم يقول لولا فضل الله عليكم ورحمته ايها القاذفون سواء لعائشة او ايها القاذفون للمحصات المؤمنات الغافلات في كل زمان لولا فضل الله عليكم ورحمته - [00:12:09](#)

لأنزل بكم العقوبة وعاجلكم بالعقوبة كيف تقذف امرأة بريئة غافلة ليس لها اي شأن في هذه الامور البعيدة طاهرة تأتي اليها وتقذفها او تقذف شخصا رجلا بعيد عن هذه الامور الطاهر غافل عن هذه الاشياء - [00:12:30](#)

تأتي وتقذفه تقول فلان يفعل كذا وفلان يفعل كذا من الالفاظ التي يتعلق بالفاحشة اذا اذا قذفته وهو بريء فان الله توعذك بالعقوبة فيقول لولا فضل الله عليكم ستر عليكم في الدنيا - [00:12:49](#)

لم يفضحكم لأنزل بكم العقوبة الشديدة. في الدنيا قبل الاخرة ولكن الله سبحانه وتعالى رؤوف يرأف بكم ورحيم يرحم يرحمكم بعد هذا بعد هذا الحديث عن حادثة الافك وقذف الصديقة البريئة - [00:13:08](#)

رضي الله عنها وارضاهها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كله من المنافقين الذين يعني رموا عائشة رضي الله عنها وهي بريئة ورموا بيت النبوة وفراش النبي الطاهر وصلوا الى هذا المكان الى هذا الشيء - [00:13:33](#)

من شدة عداوتهم اه اخبر الله عن حالهم وكشف عوارهم واخبر المؤمنين باحوالهم وايضا من تأثر من المؤمنين بكلامهم بين الله وهدد وخوف ووعظ المؤمنين كما قال سبحانه وتعالى يعظكم الله وان تعودوا لمثله ابدا - [00:13:52](#)

بعد هذا تأتي الايات تتابع ماذا نتابع الاسباب التي تقي المجتمع من وقوع الفاحشة من اقوى الاسباب يعني جعل يعني بعض يعني ان لا يجعل فرصة للشيطان الشيطان هو سبب كل مصيبة - [00:14:15](#)

الشيطان سبب كل معصية لا يمكن للانسان ان يقع في معصية الا يكون الشيطان هو الذي دله وزين له هذه المعصية وقع في الفاحشة او دون الفاحشة او من الافعال او عصي من او وقع في معصية من المعاصي - [00:14:38](#)

او تخلف عن امر من امور الشريعة كالتخلف عن الصلاة الوقوع في المحرمات اللسان البذيء الكلام السيء الى اخره هذا كله من الشيطان ولذلك الله سبحانه وتعالى يحذر كثيرا في كتابه - [00:14:55](#)

من طاعة الشيطان ومن اتباع خطوات الشيطان والتعبير بخطوات الشيطان لان الشيطان لا يأتيك هكذا يقول لك افعل الفاحشة ما تطيعه لكن يبدأ يزين لك يزين لك حتى يوقعك فيها - [00:15:11](#)

وهو يمشي معك خطوات خطوة خطوة حتى تقع في المعصية نسمع ماذا قال الله سبحانه وتعالى تفضلوا يا اخوان احسن الله اليكم رحمه الله تعالى في تفسير قوله يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان اي طوق تزيينه. ومن يتبع خطوات الشيطان فانه اي - [00:15:27](#)

متبع يأمو بالفحشاء. اي القبيح والمنكر شرعا باتباعها. ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم ما الزكاة؟ ما زكى منكم ايها

العصبة بما قلتم من الافك من احد ابداء. اي ما صلح وطهوى - [00:15:50](#)

من هذا الذنب بالتوبة منه. ولكن الله يزكي يظهر من يشاء. من الذنب بقبول توبته منه والله سميع بما قلتم. عليم بما قصدتم. طيب يا ايها الذين امنوا هذا نداء. اول نداء بالسورة. اول نداء في هذه السورة هذا النداء. يا ايها الذين امنوا - [00:16:10](#)

ينادي الله المؤمنين بصفة ماذا بصفتهم صفة الايمان يذكرهم بانكم مؤمنون مصدقون متبعون لما جاء في الشرع انت انت دخلت في الاسلام انقذت لطاعة الله واستسلمت لطاعة الله ودخلت في الاسلام - [00:16:35](#)

ثم امنت والايمان فوق الاسلام فوق الايمان الاحسان واعلى درجات واعلى مراتب الدين انت الان اسلمت ودخلت في الاسلام واخذت بمبادئ الاسلام وفوق من بعد الاسلام الايمان واركانه الستة والايمان هو التصديق بكل ما جاءك عن الله سبحانه وتعالى. ان تصدق بكل ما جاءك - [00:16:55](#)

عن الله وعن رسوله ينادي الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا ابن مسعود رضي الله عنه في فهمه الدقيق وفقهه يقول اذا سمعت الله عز وجل يقول في القرآن يا ايها الذين امنوا قف عندها - [00:17:17](#)

وارعي لها سمعك عندها وارعي لها سمعك اما خير تؤمر به او شر تحذر منه طيب ماذا قال الله عز وجل هنا قال يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. اذا هذا شرط يحذرنا الله منه - [00:17:34](#)

لازم لابد ان نقرأ نفهم ماذا نقرأ ونطبق يعني ليس بالقرآن مجرد انك تقرأه ليس هو مثل الصحف والمجلات تقرأ المقال وتمشي لا القرآن تقرأ تفهم تتدبر ماذا تقرأ ثم تعمل تعمل به بموجبه - [00:17:51](#)

اما تقرأ وتمشي الان القرآن ليس كما اي مقال او اي كلام لا او اي قصة تقرأها او رواية او حدث لا القرآن يختلف الله سبحانه وتعالى يقول كتاب كتاب انزلناه اليك مبارك - [00:18:15](#)

مبارك يعني كثير الخير والبركة طيب وبعدين قال لي اياته ليدبروا اياته. تدبروا الايات فهمها الان لو تجيك رسالة على جوالك من شخص ما تعرفه اول ما تبدأ تقرأ الرسالة - [00:18:33](#)

ثم تعيد النظر فيها ثم تقرأها يمكن تقرأها مرتين وثلاثة واربع. طيب ليش تقرأها؟ ثلاث مرات اربع؟ تقول ما فهمتها. اذا انت الان جالس جالس تتدبر تفهم كحرف حرف حرف - [00:18:53](#)

اذا فهمتها وادركت معانيها بعد ذلك الان تأتي مرحلة العمل هل ترد او لا ترد؟ هل تصنع او لا تصنع؟ هل تفعل اذا عندنا قرآن اولى قرآن او لا لما تقرأ - [00:19:06](#)

اي سورة من سوء القرآن حتى لو كانت السورة قصيرة لابد تعمل بها لابد واقصى سورة لا بد تعمل بها انا اعطيناك من هو محمد الكوثر الخير الكثير. طيب لما اعطاه الله الخير الكثير ماذا قال - [00:19:20](#)

سكت؟ قال لا فصلي يعني انا الله عز وجل اكرمك بالخير الكثير اذا رد شيئاً واشكر هذا الخير الكثير قال بعدها ماذا؟ قال فصلي اذا من شكر الله ان تصلي - [00:19:36](#)

وان ان ترد هذا الخير والفضل وتأتي انت في نفسك تطبق هذا الشيء. اذا كان خطاب الرسول انت متبع للرسول اذا الله عز وجل اعطاك الخير الكثير. ماذا ماذا اعطاك الله؟ اعطاك السمع - [00:19:51](#)

عطاك البصر اعطاك الصحة والعافية. اعطاك المال الهداية اكبر من ذلك كله. دلت على الخير وهذا ما تقابل هذه هذا الخير وهذه النعم العظيمة التي انت تعيشها قال الله عز وجل فصلي اذا رد شكر الله عز وجل بالعبادة والطاعة لله - [00:20:08](#)

ومن اقوى انواع الشكر العمل بالصلاة ولذلك يقول الله عز وجل فصل لربك وانحر يعني اجعل اعمالك لله التي هي الصلاة والذبح ولذلك شف قال فصل لربك يعني اجعلها خالصة - [00:20:28](#)

ربك انت لما تقرأ هذه السورة القصيرة تطبقها في حياتك اذا تقرأها ولم تطبقها ما استفدت ما استفدت؟ اذا نعيد نقول يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. انت تسمع هذا الكلام من الله عز وجل - [00:20:44](#)

انت لما تجلس تقرأ هذه الايات القرآنية ونحن حقيقة يعني بحاجة بحاجة الى ان نفهم ماذا نقرأ بحاجة ان نعيد النظر في تلاوة القرآن

القرآن حق قرآن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال حجة لك او حجة عليك يعني انت يوم القيامة يبي القرآن يحتج لك عند الله
00:21:02 -

زين يحاج لك عند الله يقول قرآني عمل بي فعل كذا يا رب. فيشفع لك عند الله. القرآن يأتي شفيعا يوم القيامة او العكس يحتج عليك يقول يا ربي رأني ولم يعمل بي يا ربي تركني يا رب هجرني - 00:21:23

انت بين حجة لك او حجة عليك يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان تقرأ هذه الايات اعمل بها اذا لا تتبع خطوات الشيطان. الشيطان ابليس خطواته طرقه طرق - 00:21:42

المعاصي يزين لك المعاصي حتى يوقعك فيها يأتيك شيئا فشيئا حتى يجرك يجرك لين يوقعك في المعصية طيب لا تتبع ما قال لا تتبعوا الشيطان لا تطيعوا الشيطان لم يقلك افعل كذا ما تطيعه - 00:21:59

لكن لما يأتيك خطوة خطوة خطوة خطوة الى ان يوقعك في المعصية لا تتبعوا خطوات طيب ومن يتبع خطوات الشيطان ورغم ان هذا الانسان لم يمثل هذا هذا الشيء - 00:22:17

الله يقول لا تتبع واتبع خطوة الشيطان وسلك مسلك الشيطان زين له الشيطان عمله فانطلق فيه يعني انا اضرب لك مثال الان صلاة الفجر صلاة الفجر ممكن انك تعالج نفسك في استطاعتك ان تقوم وتصلي الفجر في المسجد - 00:22:33

كيف كلام مبكرنا يأتي بالاذكار عند النوم آ نضع منبهات آ عدد من ليس منبه عدد المنبهات في اوقات مختلفة اه تنبه من حولك في البيت زوجة او اولاد ممكن تنبه امام المسجد او المؤذن ان يتصل عليك - 00:22:53

عدة اسباب هناك تجعلك لكن عندنا واحد ما فعل هذه الاشياء كلها ولا همه ان يصلي مع الجماعة ثم تجده بعضهم يعني يصل الامر اليه الى ان يضع المنبه يعني الان صلاة الفجر مثلا الساعة اربعة - 00:23:16

هو يضع المنبه الساعة السابعة ليش؟ عشان يقوم للعمل او السابعة والنصف حتى يوقت لعمله للدوام والفجر طيب الصلاة قال اذا قمت صليت. تصلبها بعد بعد خروج الوقت ما تقبل منك - 00:23:33

الله سبحانه وتعالى يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وضع الله لك وقت تصلي فيه اذا خرج الوقت ما تقبل منك الامر ليس يعني بارادتك تقول والله انا اصلي اقوم بدل ما يعني الساعة اخلي الساعة الساعة السبع - 00:23:50

واقوم اتوضا واصلي واروح للدوام ما يقبل منك انت اللي توقت الصلاة اللي وقتها الله عز وجل. اذا خرج وقتها من غير عذر ما يقبل منك حتى قال يعني في فتوى للشيخ سماحة الشيخ ابن باز - 00:24:08

من وضع المنبه بالدوام بعد طلوع الشمس وبعد خروج وقت الصلاة واستمر على ذلك فقد كفر وخرج عن الاسلام لان الصلاة العمود الاسلام وتركها كفر العهد الذي بيننا وبينهم اي الكفار - 00:24:25

الصلاة فمن تركها فقد كفر واذا تكرر الامر منه استمر يوميا يضع المنبه ولا ولا يبالي بالصلاة خلاص خرج عن دائرة الاسلام الصلاة هي الفاصل بين المؤمن هو الكافر اذا تركها خلاص - 00:24:45

فالامر خطير جدا خطير هذا كله من تسوية الشيطان وتزيينه. لكن لو كان عنده موعد في المطار في مستشفى او كذا هل يضع المنبه الساعة سبع عند موعد طائرة الساعة اربعة - 00:25:06

يحط الموعد يحط المنبه الساعة سبع يقول ابي اروح المطار والحق على الطائرة ايوه مستحيل وهي امور الدنيا يعني لو فاتت الطائرة ما ما يؤثر فيه يضع المنبه قبل موعد الطائرة بساعتين - 00:25:23

علشان يلحق على المطار قبلها عشان ما تغلق البوابة في وجهه لكن الصلاة يغلق المسجد في وجهه ما يغلق مهامه الله المستعان طيب يقول يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:25:39

ومن يتبع خطوات الشيطان شف هذي الان اعطاك يعني الله وضح لك كثير. يقول لك لا تتبعوا خطوات الشيطان طيب واحد اتبعوا خطوات الشيطان والنتيجة؟ قال ومن يتبع خطوات الشيطان فانه - 00:25:54

فانه اي الشيطان يأمر بالفحشاء اي الامر القبيح ما يأمر بالخير يأمر بالفحشاء الاشياء القبيحة كلها. الفحشاء تتعلق بالافعال والاقوال.

الكلام السيء الشتم اللعن قطيعة وغير ذلك يأمر بالفحشاء والمنكر ما يأمر بالمعروف يأمر بالمنكر - [00:26:12](#)

اي امر منك محرّم يأمر في الشيطان ان تفعله والمنكر شرعا باتباعه ومنها الفاحشة فاحشة الزنا قال ولولا فضل الله عليكم ورحمته لولا فضل الله سبحانه وتعالى عليكم ورحمته الله عز وجل فضله عليك عظيم ورحمته. هو الذي - [00:26:37](#)

يعني يعينك على ان يصرف الشيطان عنك. وهو الذي يعطيك اسباب صرف الشيطان انت تظن ان الشيطان قوي ضعيف الشيطان الشيطان كيده ضعيف الشيطان بمجرد ان تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يذهب - [00:26:58](#)

خلاص يضعف ما يذكر لكن من يفعل لهذه الاسباب قال ولولا فضل الله عليكم ورحمته ان بين لكم بين لكم اسباب طرد الشيطان قال ما زكى منكم من احد ابدا يعني ما طهر وسلم من الشيطان - [00:27:15](#)

لولا ان الله تفضل عليك بمنه وكرمه ان حفظك من الشيطان بسبب اعمالك الصالحة ما حد سلم من الشيطان ما احد يسلم لا تقول انا والله اسلم الشيطان لانني قوي وايماني قوي لا - [00:27:33](#)

الشيطان اتى من هو اقوى منك وجره الى النار ولا تظن هذا انت اذا اذا تقيدت باوامر الشرع واداب الشرع واخذت بالاسباب سلمت من الشيطان وان الشيطان ما يترك احد يدخل في البيت - [00:27:47](#)

انت لو تدخل بيتك الان ولا تقول بسم الله ما تقول بسم الله دخل الشيطان دخل الشيطان معك اذا جيت عند الطعام واكلت او الشراب شربت موية وما قلت بسم الله الشيطان شرب معك - [00:28:05](#)

واكل طعامك وانت ما تدري ولذلك يقول الشيطان لبعض الشياطين اذا دخل الرجل بيته ولم يقل بسم الله قال الشيطان لنفسه ولمن معه ادركتم المبيت ادركتم المبيت يعني خلاص هذا مكان تبي تبيتون فيه - [00:28:21](#)

واذا اكل الطعام ولم يقل بسم الله قال ادركتم المبيت والطعام الشياطين دخلوا معك وبدأوا ياكلون معك وينامون معك لكن لو جئت وقلت بسم الله عند الدخول وقلت بسم الله عند الطعام تنحوا - [00:28:42](#)

فذهبوا الى بيوت اخرى اه لولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم قال المؤلف ايها العصابة ايها العصابة بما قلتم في الافك المؤلف يربط الايات بحادثة الافك ونحن نقول - [00:28:58](#)

هي بحالة اذكوا غيرها ما زكى منكم من احد ابدا اي ما صلح وطهر من هذا الذنب بالتوبة منه يعني لولا فضل الله عليكم ورحمته حتى لو وقعت في مصائد الشيطان لو وقعت انت في مصائد الشيطان - [00:29:14](#)

الله فتح لك باب التوبة لو وقعت في فاحشة ووقعت في اشيء محرمة زين وتخلفت عن الصلاة وفعلت وفعلت من الاشياء المحرمة باب التوبة مفتوح تب الى الله واستغفر واعزم عزيمة صادقة - [00:29:31](#)

بالتوبة يمحو الله عنك ويوفقك للخير. ويفرح الله عز وجل يفرح الله بالتوبة. ان الله يحب التوابين يفرح بالتوبة. ان الله يغفر الذنوب جميعا لا تقنطوا من رحمة الله. لكن تستسلم الشيطان - [00:29:46](#)

خلاص انا الان دخلت في المعصية خلاص يستمر فيها. الشيطان يفرح ويزيدك لكن لا وقفت قلت لا هذا الطريق يؤدي الى النار ثم رجعت وقلت اتوب الى الله عز وجل واستغفر الله - [00:30:01](#)

ذهب الشيطان وقبل الله توبتك وقربك الله اليه هذا من فضل الله ورحمته. هذا فضل الله ورحمته قال ما زكى منكم من احد ابدا مستحيل يعني مطلقا ما في احد يزكو ويسلم - [00:30:16](#)

ولكن الله سبحانه وتعالى بفضل ومنته يزكي ان يظهر من يشاء من الذنوب يطهرهم باي شيء بالتوبة يوفقهم للتوبة بقبول توبتي هي منه والله سميع. سميع ماذا؟ سميع لا قوالكم عليم - [00:30:33](#)

بمقاصدكم وبأحوالكم فاذا انسان سولت له نفسه وزين له الشيطان عمله فاوقعه في المعصية تخلف عن صلاة الفجر فعل كذا فعل كذا باب التوبة مفتوح. ارجع الى الله عز وجل وتب الى الله - [00:30:53](#)

الله عز وجل يتوب عليك ويفرح بتوبتك. والله سميع لمن يتوب يسمع كلامك ويرى مكانك يقبل منك تفضل اقرأ قال المؤلف رحمه الله في تفسير قوله ولا يأت لي يحلف اولوا الفضل اصحاب الغنى منكم والسعة ان لا يؤتوا اولي القربى - [00:31:08](#)

والمساكين والمهاجرين في سبيل الله نزلت في ابي بكر حلف ان لا ينفق على مسطح وهو ابن خالة مسكين مهاجم بدري لما خاض في الافك بعد ان كان ينفق عليه وناس من الصحابة اقساموا الا يتصدقوا - [00:31:33](#)

اتقوا على من تكلم بشيء من الافك وليعفوا وليصفحوا عنهم في ذلك الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله الله غفور رحيم. للمؤمنين قال ابو بكر بلى انا احب ان يغفر الله لي ورجع الى مسطح - [00:31:53](#)

ما كان ينفقه عليه. طيب ولا يأتي اولي الفضل منكم والسعة يقول مؤلف هذه الاية نزلت في ابي بكر الصديق ابو بكر الصديق ابنته عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:13](#)

هذه زوجته التي رماها المنافقون بالفاحشة في قصة ذكرناها سابقا تأثر بذلك بعض المسلمين بعض الصحابة تأثروا بأي شيء تأثروا بهذه الحادثة. وبدأوا يتكلمون منهم هذا الرجل اسمه مسطح ابن اثالة - [00:32:31](#)

هذا الرجل المسطح من خيار الصحابة وقريب لابي بكر ابن خالته وكان رجلا فقيرا مسكينا وكان من المهاجرين وتعرف انت الهجرة منقبة مكانه يعني المهاجرين لهم مكانة عند الله - [00:32:51](#)

وبنفس الوقت من المساكين المحتاجين وهو بدري يعني حضر بدر والذين حضروا بدر قال الله فيهم ماذا؟ اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم. آآ بدري حضر حضر معركة بدر - [00:33:10](#)

وفي نفس الوقت مهاجر هو وقع تكلم في عرض عائشة ما يدري سمع المنافقون فقال معهم سمع المنافقين فقال مقولتهم ورددها لما كشف الامر كشف الله الامر والله عز وجل انزل براءة عائشة - [00:33:25](#)

وكشف عوار هؤلاء المنافقين اقام النبي صلى الله عليه وسلم الحج حد القذف كل من قذف عائشة من المؤمنين اقام النبي صلى الله عليه وسلم عليه حد القذف. منهم مسطح - [00:33:46](#)

عد القذف فاقام عليه الحدث القذف فابو بكر لما علم ان مسطحاً قد وقع في عرض عائشة قال والله لا انفق عليه كان ينفق عليه قال والله لا انفق عليه وقطع النفقة عنه - [00:34:01](#)

طيب هو وقع في خطأ وتاب فقال الله عز وجل ولا يأتي ايلياء هو الحلف الحلف على ان يمتنع من شيء الايلاء هو حلف على ان يمتنع من شيء مباح - [00:34:15](#)

ابو بكر امتنع ان ينفق على هذا المسكين. قال الله عز وجل ولا يأتي ايلياء هو الحلف الحلف على ان يمتنع من شيء الايلاء هو حلف على ان يمتنع من شيء مباح - [00:34:15](#)

والغنى والسعة قال ولا يأتي ايلياء هو الحلف الحلف على ان يمتنع من شيء الايلاء هو حلف على ان يمتنع من شيء مباح - [00:34:15](#)

ان يؤتوا اولي القربى. يقول لا يمتنعوا ان يعطوا اولي القربى اللي هو مسطح والمساكين يعني وقريب ومسكين ومهاجر يعني قريب ومن الضعفاء الصدقة على الصدقة على القريب صدقة وصلة - [00:34:51](#)

وهو من المهاجرين في سبيل الله اقسام ابو بكر الا يتصدق كما اقسام بعض الصحابة على الا ينفقوا على فقراء المهاجرين فقال الله سبحانه وتعالى لهم عز وجل لهم وليعفوا - [00:35:13](#)

وليصفحوا. وقع الخطأ منهم وتابوا واقيم عليهم الحد. انتهى الامر فليعف عنهم وليصفحوا العفو المسامحة والصفح الاعراض يعني اعراض عنهم في ذلك ثم قال الله عز وجل لهم تحريضا لهم على الصدقة واعادة الصدقة لهم وان يعفو وان يتسامحوا قال الا تحبون - [00:35:26](#)

استغفر الله لكم يعني انتم مغفروا واعفوا عشان يغفر الله لكم. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم لما سمعها ابو بكر الصديق قال بلى بلى انا احب ان يغفر لي ثم اعاد الصدقة - [00:35:50](#)

الى مسطح الذي قطع عنه النفقة اعاد اليه النفقة عاد اليه النفقة. طيب اقرأ السلام عليكم قوله ان الذين يأمرون بالزنا المحصنات العفاف الغافلات عن الفواحش بان لا يقع في قلوبهن فعلها. المؤمنات بالله ورسوله لعنوا في الدنيا والاخرة - [00:36:07](#)

ولهم عذاب عظيم يوم ناصبة الاستقرار الذي تعلق به لهم تشهد بالفوقانية والتحتانية عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. من قول وفعل. وهو يوم القيامة. يومئذ يوفي يومئذ يوفيه الله دينهم الحق. يجازيهم جزاءه الواجب عليهم. ويعلمون ان

الله هو الحق - 00:36:32

حيث حقق لهم جزاءه الذي كانوا يشكون فيه ومنهم عبدالله ابن ابي والمحصنات هنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر في قذفهن توبة ومن ذكر في قذفهن اول سورة التوبة غيرهن - 00:37:06

الخبثات من النساء يقول الله سبحانه وتعالى ان الذين ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم طيب مر معنا اول السورة والذين يرمون المحصنات - 00:37:26

ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدًا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابون طيب هذا حكم كيف جاء مرة ثانية هذا الان عندنا حكم شرعي - 00:37:48

وهو حد حد ماذا؟ حد القاذف الذي يقذف ويرمي امرأة بريئة او رجلا بريئة حد القذف ما هو ان يجلد ثمانين جلدة ولا تقبل منه شهادة ابدًا ويحكم عليه بالفسق - 00:38:02

طيب الا الذين تابوا هذا هذا حدث طيب ليش مرة ثانية اتى بها هنا قال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنين لعنوا في الدنيا والاخرة. ما قال يجلدون ثمانين جنة. قال لعنوا طردوا من رحمة الله هذا اشد - 00:38:20

لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم ثم وصف هذا العذاب ما هو؟ قال يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون اذا هذا حدث اخر غير الاول ماذا قال عنهم؟ قالوا هذا خاص - 00:38:37

لمن يقذف عائشة رضي الله عنها او احدى امهات المؤمنين احدى زوجات النبي لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم هو مكانة عظيمة وبيته اظهر البيوت فلما تأتي وتقذف ام المؤمنين امك هذي كيف تقذفها - 00:38:55

عائشة عائشة معنى انك تكذب القرآن الذين يقذفون عائشة ممن هم الان يعني او بعضهم موجود الان ممن يسبون عائشة ويلعنون عائشة ويقذفون عائشة يقولون هي الزانية هؤلاء توعدهم الله بهذا الوعيد - 00:39:11

قال لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم. كيف تقذف ام المؤمنين عائشة والله برأها من فوق سبع سماوات وذكر براءتها في كتابه انت تكذب الله تكذب كلامه وتكذب القرآن - 00:39:30

الله يبرئها وانت تقذفها ولا تزال تقذفها الوعيد شديد في عائشة او في احدى امهات المؤمنين كيف تقذف زوجة نبيك لو انت تحب النبي حقيقة ما تقذف زوجته ولا تقذف فراشه ولا بيته. وهو اظهر - 00:39:45

واظهر بيت فلذلك الله عز وجل هو جعل الوعيد الشديد في حق امهات المؤمنين هذي امك. ام المؤمنين ان الذين يرمون المحصنات يعني من زوجات النبي او عائشة الغافلات المحصنات يعني العفاف العفيفة - 00:40:05

الغافلات التي هي غافلة عن هذا الشيء. لا يخطر ببالها اصلا ابدًا اظهر شيء وابتعد شيء عنها ما يخطر ببالها شيء اسمه زنا قال الغافلات المؤمنات المؤمنات المصدقات تصدق بما جاء عن الله عن رسوله ثم تجي تقذفها انت - 00:40:24

قال الله عز وجل لعنوا في الدنيا والاخرة. اي طردوا من رحمة الله الرحمة في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم لهم عذاب عظيم يحل بهم في الدنيا والاخرة يقول هنا المؤلف - 00:40:47

قال يعني نعم قال لهم عذاب عظيم متى قال يوم القيامة العذاب العظيم لان في الدنيا طردوا من رحمة الله في الاخرة لهم عذاب عظيم قال ناصبه الاستقرار الذي تعلق به - 00:41:04

يعني استقر العذاب متى؟ يوم القيامة لهم عذاب اليم قد استقر لهم يوم القيامة لهم قال يوم لهم قال لهم قال يوم تشهدوا قال بالفوقانية والتحتانية ما معنى هذا الكلام - 00:41:21

الفوقانية والتحتانية قال لان كلمة تشهد قرأت بقراءتين يشهد ويشهد تشهد فوقانية يشهد تحتانية وقرأت بقراءتين يوم يشهد عليهم او يوم تشهد السنتهم اللسان يشهد عليه. يقول انت قلت كذا وفعلت كذا. يتكلم اللسان يوم القيامة - 00:41:41

الواقع القيامة غير واقع الدنيا وايديهم تشهد عليهم اليد تقول انك قلت وفعلت ورفعت يدك وسبيت وتكلمت والارجل التي مشت او قالت الارجو تشهد تشهد عليهم بما كانوا يعملون من اقوال من قول او فعل - 00:42:07

وهو يوم القيامة. اذا جاء يوم القيامة شهدت. قال وهو يوم القيامة يومئذ اذا شهدت عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم الوعيد شديد ما هي النتيجة؟ قال يومئذ يوفيههم الله دينهم اي جزاءهم - [00:42:27](#)

الحق هذا جزاءهم الحق من الله يجازيهم جزاء الواجب عليهم ويعلمون هم ان الله هو الحق المبين. ان الله يقول الحق وانه هو الحق المبين الواضح حيث حقق لهم جزاءهم الذي كانوا يشكون فيه - [00:42:43](#)

ومنهم عبدالله ابن ابي ابن سلول رأس المنافقين هو الذي اثار والذي بدأ بالفاحشة وهو الذي قذف عائشة هو الذي قال انظروا الى زوجته انظروا الى زوجتي نبيكم محمد قد ركبت مع رجل - [00:43:00](#)

اتهمها فهو رأس الشر قال قال له عذاب اليم قال قال والمحصنات هنا يبين لك من هم المحصنات؟ قال هم ازواج النبي كما ذكرنا قال لم يذكر في قذفهن توبة - [00:43:17](#)

ما لهم توبة ومن ومن ذكر في قذفهم في قذفهن اول السور او ما ذكر غيرهن المذكورات في اول السورة هذا المؤمنات عامة نساء المؤمنين والمؤمنات عامة وهؤلاء زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:37](#)

ان من قذف زوجة النبي او عائشة او قذف احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا توبة له ومصيره الى هذا العذاب الذي توعده الله باللعن والطرء من رحمة الله والعذاب العظيم الذي اعد له - [00:43:55](#)

هذا رأي بعض المفسرين وبعض المفسرين يقولون هذا اذا بقي على هذا الشيء اما اذا تاب الله عليه من تاب تاب الله عليه لو ان لو فرضنا ان هذا يجهل ما يدري - [00:44:13](#)

سمع الناس وسمع بعض من يقول يقذف عائشة وقذفها. قال عائشة لعنها الله. عائشة زانية هنا ثم تاب قال والله انا ما ادري سمعت الناس يقولون وقلت وانا الان تبت الى الله عز وجل - [00:44:29](#)

يعني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الشيطان سول لي وزين لي وانا اتوب الى الله واستغفر الله من هذا الذنب ولا اعود ابدا بل اقول عائشة هي الطاهرة المطهرة هل نقبل توبته - [00:44:46](#)

كلنا نقول خلاص ما دام وقعت في عرض عائشة الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والاخرة وليس لك توبة نقول اذا كان جاهلا وتاب ورجع واستغفر واصلح عمله فان الله يتوب عليه - [00:44:59](#)

فان الله يقبل توبته. اذا كان الله يتوب على المشرك الذي يقع في الشرك ويعبد اصناما ويعبد الهة من دون الله يتوب الله عليه. فذلك ما هو دون الشرك يتوب الله عليه. يتوب عليه - [00:45:16](#)

طيب اقرأ احسن الله اليكم قوله تعالى الخبيثات من النساء ومن الكلمات للخبيثين من الناس والخبيثون من الناس للخبيثات مما والطيبات مما ذكر للطيبين من الناس والطيبون منهم للطيبات مما ذكر. اي اللائق بالخبيث - [00:45:30](#)

وبالطيب مثل. ومنهم عائشة وصفوان. مبرءون مما يقولون اي الخبيثون والخبيثات من الرجال والنساء فيهم. لهم للطيبين والطيبات مغفرة ورزق كريم في الجنة وقد افتخرت عائشة باشيء منها انها خلقت طيبة ووعدت مغفرة ورزقا كريما - [00:45:53](#)

طيب هذه خاتمة حادثة الافك. ختمه الله بهذه الخاتمة الطيبة يقول الخبيثات للخبيثين يعني ما يمكن ان الرسول صلى الله عليه وسلم طيب تكون زوجته خبيثة مستحيل وكأن هذه يعني رسالة لهم كيف تقولون عائشة كذا وكذا - [00:46:23](#)

وهي والرسول طيب ما يمكن ان يكون الرجل الطيب تحته هذه الخبيثة قال الخبيثات من النساء ومن الكلمات للخبيثين من الناس الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال هذا يمشي مع هذا ويتمشى مع هذا - [00:46:45](#)

وكذلك الكلمات الخبيثة لا تصدر الا من رجل خبيث ويمكن رجل صالح وطيب ويتكلم بالخبيث ما يسب ولا يلعن ولا يشتم ولا يقذف اخوانه المسلمين اما الخبيث يقذف هذا معناه - [00:47:05](#)

قال والخبيثون من الرجال للخبيثات الخبيث الرجل الخبيث يكون مثله خبيث الخبيث والخبيث لا يجالس الا خبيثا ولا ساكن الا خبيثا ولا يتزوج الا خبيثة والطيبات مما ذكر عائشة رضي الله عنها - [00:47:23](#)

للطيبين من الناس فالنبي صلى الله عليه وسلم عائشة طيبة ونشأة طيبة فهي طيبة مع زوجها وهو الطيب صلى الله عليه وسلم.

والطيبون النبي صلى الله عليه وسلم وكل رجل صالح - 00:47:46

تكون زوجته طيبة ويكون كلامه طيب قال هو اللائق الخبيث لائق بالطيب لائق بالطيب ولذلك قال اولئك اي الطيبون

والطيبات مبرؤون مبرؤون ومنهم عائشة قال مؤلف عائشة وصفوان من هو صفوان هذا - 00:48:01

نقول هذا صفوان ابن المعطل الذي هو رجع في مؤخرة الجبش ووجد عائشة فاناخ الناقة لها فركبت وتقول عائشة والله ما كلمني

بكلمة ولا كلمة واحدة الا انه يقول انا لله وانا اليه راجعون - 00:48:22

فحملها على بعيره واتى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته فلما رآه عبد الله بن ابي بن رأس المنافقين قال لمن حوله انظروا

انظروا الى عائشة زوج النبي ركبت مع رجل اجنبي ماذا فعل بها - 00:48:42

فاشاع اشاع بين صفوف المسلمين حادثة الافك اشاع هذه يعني هذه الفاحشة الله عز وجل لا عائشة ولا صفوان كلهم بريئون من هذه

التهمة وهذه كذب وافك كما سماه الله قال افك قال اولئك مبرؤون مما يقولون - 00:49:00

مما يتهمه المنافقون ومن سلك مسلكهم قال مما يقولون اي هؤلاء الخبيثون والخبيثات من الرجال والنساء فيهم لهم اي لمن للطيبين

كعائشة والنبي وكل طيب قال لهم مغفرة ورزق كريم - 00:49:21

مغفرة لذنوبهم لان هذه هذه التهمة وهذي المصيبة والبلاء كفرت عنهم سيئات كثيرة. فغفر الله فغفر الله لهم ورزق كريم في الجنة. ان

الله وعدهم بالرزق الكريم في الجنة. قال - 00:49:40

المؤلف قد افتخرت عائشة رضي الله عنها في اشياء منها قال انها طيبة. الله الله مدحها واثنى عليها بانها طيبة طيبة ووعدا بالمغفرة

والرزق الكريم في جنات النعيم في جنات النعيم - 00:49:54

طيب هنا سؤال لو جاءك واحد وقال لك طيب الان نوح عليه السلام نبي ورسول وزوجته كافرة زوجتك كيف تقول الخبيث الطيبون

الطيبون او الطيبات للطيبين كيف كيف نجيب على مثل هذي؟ هذا قد يأتي شخص يثير هذه الشبهة - 00:50:14

كيف نجيب نجيب عليه؟ نقول جميع الانبياء زوجاتهم طاهرات ولا يقعون في الفاحشة ابدا ولو كانت كافرة ولو كانت مشركة وزوجة

نوح عليه السلام وان كانت كافرة ومشركة وماتت على الكفر - 00:50:37

وكذلك لوط زوجته لكن الله عز وجل حماهم من الوقوع في الفاحشة فرش الانبياء طاهرة وزوجات الانبياء طاهرات. طاهرات في

جانب الفاحشة طاهرات. اما وقوع في الشرك والكفر هذا امر اراده الله سبحانه وتعالى لحكمة - 00:50:56

الحكمة وانت تتعجب في حكم الله سبحانه وتعالى يعني تأمل نوح عليه السلام اكبر داعية مكث في دعوة قومك كم؟ تسع مئة

وخمسين سنة اكبر داعي على وجه الارض واستطاع ان يهدي زوجته كافرة - 00:51:15

وفرعون اكبر طاغية زوجته مؤمنة ما استطاع ان يرد عن الايمان تقول ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله

والذي يملك هذا الشيء والله عز وجل يجعل هذا الرجل كافر طاغية مجرم وزوجته مؤمنة صالحة - 00:51:30

ويجعل هذا الداعي الكبير الذي يدعو اقواما ويدعو ناسا ما استطاع ان يهدي زوجته ولا ابنه الامر بيد الله عز وجل والهداية يملكها

الله عز وجل طيب عندنا هذه الاية الان - 00:51:46

التي تأتي بعدها هذه نستطيع ان نقول الان ندخل في استكمال الطرق والوسائل التي تحصن المجتمع من الوقوع في الفاحشة الان

نستكمل انه ذكر الله عز وجل لنا عدة اسباب تقي المجتمع من الوقوع في الفاحشة - 00:52:09

ذكرنا منها قبل قليل خطوات الشيطان الشيطان هو الذي ينشر الفاحشة في المجتمع. واذا طاعة الناس واتبعوه وقعوا الفاحشة الان

عندنا الاية هذي سبعة وعشرين يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا - 00:52:28

غير بيوتكم لا تدخلوا. يعني انت ايها الرجل لا يجوز لك ان تدخل بيت من بيوت الناس قد يكون في امرأة قد يكون في بنت وليس

لك حق ان تدخل بيت ليس من محارمك - 00:52:42

لو لو فتح لك المجال كل شخص دخل بيته وقع على امرأة او كذا وزينه الشيطان اصبحت البيوت يعني مفتوحة للناس جميعا. الله

نهاك لا تدخلوا بيوتنا متى ندخلها؟ قال حتى تستأنسوا. حتى تستأذن من اصحابها - 00:52:57

ويكون فيها محارم رجل اما تدخل تخلو بالمرأة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل من امرأة الا كان الشيطان ثالثهما
ثالثهما. فلا يجوز دخول البيوت التي فيها نساء اجنبيات لا يجوز لك ان تدخلها ابدا - [00:53:15](#)
الا اذا كان في محارم اذا كان فيه محارم ولذلك الله وقال لك هنا يا ايها الذين امنوا هذا النداء الثاني في السورة لا تدخلوا بيوتا غير
بيوتكم. ليس بيتك. كيف تدخله؟ ولو كان بيت اقاربك - [00:53:32](#)
زوجة خالك او زوجة عمك او ابنة عمه او نحو ذلك لا يجوز دخول بيوت الا باذن اصحابها حتى لو كان الباب مفتوحا لا يجوز لك
الدخول حتى لو اتصل اتصلت عليك هذه المرة وقالت ادخل - [00:53:49](#)
ما ادخل بيت فيه امرأة اجنبية ليخلون رجل امرأة الا كان الشيطان ثالثهما فهذه الايات التي ستأتينا الان اولا تحريم الدخول الى
البيوت من غير محارم الخلوة في البيوت لا تجوز. البيوت وغير البيوت - [00:54:03](#)
وايضا سيأتينا قوله قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم هذه من اقوى وسائل وقاية المجتمع في من الفاحشة ان يغض الرجل بصره عن
النساء ما ينظر اليهن لا في الاسواق ولا في المحلات - [00:54:23](#)
ولا في السيارات ولا في جوالات ولا في وسائل الاتصال ولا امام الشاشات والقنوات. لا يجوز لك تنظر لمرأة اجنبية تنظر الى ملامحها
والى جمالها وهي تتكلم من الذي اذن لك - [00:54:39](#)
الله عز وجل يقول ان السمع والبصر والفوات وقال هنا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم احفظ احفظ بصرك البصر هذا وسيلة
الى الوقوع في الزنا. لا تتساهل فيه تنظر تنظر تنظر - [00:54:55](#)
بصرك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان العين تزني وزناها النظر فلا يجوز يأتيك بعدها وجوب الوجوب وجوب الحجاب على المرأة
ولا يبدن زينتهن ما تبدي المرأة تظهر زينتها امام الرجال الاجانب - [00:55:10](#)
يجب عليها ان ان تغطي واذا قال وان يظربن بخمرهن ثمار الحجاب من رأسها الى قدميها تمنع او تخفي زينتها امام الرجال لا تبدي
زينتها تكشف وجهها اكشف يديها امام الرجال الجمال في الوجه - [00:55:27](#)
اذا كشفتي وجهك وغطيتي سائر الجسد الوجه هو الجمل ولذلك الله نهى نهى ان تبدي زينتها امام الرجال هذي كلها ستأتينا هي من
اسباب حفظ المجتمع من الوقوع في الفاحشة - [00:55:47](#)
لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:56:05](#)
- [00:56:35](#)